

## شرح كتاب الحج من صحيح البخاري(6) -السبت 7-21-21- (نسخة البث) 9341هـ

عبدالكريم الخضير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته صم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده  
رسوله نبينا محمد. وعلى الله وصحابته اجمعين. يقول المؤلف رحمنا الله واياه والمسلمين اجمعين -  
00:00:00

باب التمتع والاقرار والافراد بالحج وفسح الحج لمن لم يكن معه هدي قال حدثنا عثمان قال حدثنا جرير عن منصور عن  
ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها -  
00:00:59

خرجنا مع رسم النبي صلى الله عليه وسلم ولا نرائي الا انه الحج. فلما قدمنا بالبيت فامر النبي صلى الله عليه وسلم من لم يكن ساق  
الهدي ان يحل. فحل من لم يكن -  
00:01:18

ان ساق الهدي ونساؤه لم يسكن فالحلن. قالت عائشة فحظت فلم اطف بالبيت. فلما كانت ليلة الحصبة قالت يا رسول الله يرجع  
الناس بعمره وحجة وارجع انا بحجة. قال اوما طوفتي ليالي قدمنا مكة قلت لا قال فاذهي مع اخيك الى التنعيم فاهلي بعمره -  
00:01:38

ثم موعدك كذا وكذا. قالت صفية ما اراني الا حابسهم قال عقرة حلقى او ما طفت يوم النحر او ما طفت يوم النحر؟ قالت قلت بلاء  
قال لا بأس انفري قالت عائشة رضي الله عنها فلقيني النبي صلى الله -  
00:02:08

عليه وسلم وهو مصعد من مكة وانا منهبط عليها او انا مصعدة وهو منهبط منا آآ قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن  
ابي الاسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل -  
00:02:38

عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها انهما قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فمنا من اهل  
بعمره ومنا من اهل بحجة وعمره. ومنا من اهل بالحج -  
00:02:58

واهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج. فاما من اهل بالحج او جمع الحج والعمره لم يحل حتى كان يوم النحر. قال حدثنا  
محمد بن بشار قال حدثنا غندر. قال حدثنا شعبة عن الحكم -  
00:03:21

عن علي بن حسسين عن مروان ابن الحكم قال شهدت عثمان وعليها رضي الله عنهمما وعثمان ينهى عن المتعة وان يجمع بينهما فلما رأى  
علي افأهل بهما لبيك بعمره وحجة؟ قال ما كنت -  
00:03:41

ادعى سنة النبي صلى الله عليه وسلم لقول احد. قال حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا وغريب قال حدثنا ابن طاووس عن ابيه  
عن ابن عباس رضي الله عنهمما قال كانوا يرون ان العمرة في -  
00:04:01

في اشهر الحج من افجر الفجور في الارض. ويجعلون المحرم صفرا ويقولون اذا برى الدبر وعفا اللاثر وانسلخ صفر حلت العمرة لمن  
اعتمر. قدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه صبيحة -  
00:04:21

رابعة مهelin بالحج. فامرهم ان يجعلوها عمرة. فتعاظم ذلك عندهم. فقالوا يا رسول الله اي الحل؟ قال حل كلها. قال حدثنا محمد بن  
المثنى. قال حدثنا غندر قال شعبة عن قيس ابن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى رضي الله عنه قال قدمت على النبي صلى  
الله -  
00:04:41

عليه وسلم فامرهم بالحل. قال حدثنا اسماعيل قال حدثنا مالك وحدثنا عبد الله ابن يوسف اقال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن

حفصة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه - 00:05:11

وسلم انها قالت يا رسول الله ما شأن الناس حلوا بعمره ولم تحل انت من عمرتك. قال لبنت رأسي وقلدت هدي فلا احل حتى انحر احل. فلا احل حتى انحر. قال حدثنا ادم - 00:05:31

قال حدثنا شعبة قال اخبرنا ابو جمرة نصر ابن عمران الظباعي؟ قال تمتعت فنهاني ناس فسألت ابن رضي الله عنهم فامرنى فرأيت في المنام كأن رجلا يقول لي حج مبرور وعمره متقبلة - 00:05:51

فأخبرتم فاخبرتم ابن عباس. فقال سنة النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي اقم عندي اجعل لك سهما من مالي؟ قال شعبة فقلت لم؟ فقال للرؤيا التي رأيت. قال حدثنا ابو نعيم - 00:06:11

قال حدثنا ابو شهاب ابو شهاب قال قدمت ممتنعا مكة بعمره فدخلنا قبل التروية بثلاثة ايام فقال لي اناس من اهل مكة تصير الان حجتك تصير الان حجتك مكية فدخلت على عطاء استفتئه. فقال حدثني جابر بن عبد الله رضي الله عنهم - 00:06:31 انه حج مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم ساق البدن معه وقد الوا بالحج مفردا. فقال لهم احلوا من احرامكم بطوف البيت وبين الصفا والمروة وقصروا ثم اقيموا حلالا حتى اذا كان - 00:06:59

يوم التروية فاهلوا بالحج واجعلوا التي قدمتم بها متعة. فقالوا كيف نجعلها متعة؟ وقد الحج فقال افعلوا ما امرتكم. فلولا اني سقت الهدي لفعلت مثل الذي لفعلت مثل الذي - 00:07:19

ولكن لا يحل مني حرام حتى يبلغ الهدي محله. ففعلوا. قال حدثنا قتيبة بن قال حدثنا حجاج بن محمد الاعور عن شعبة عن عمرو بن مرة عن سعيد بن المسيب قال اختلف علي وعثمان - 00:07:39

عثمان رضي الله عنهم وهما بعسفان في المتعة. فقال علي ما ت يريد الا ان تن الا الا ان انهى عن امر فعله النبي صلى الله عليه وسلم. فلما رأى ذلك علي اهل بهما جميما - 00:07:59

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد فيقول الامام البخاري رحمه الله تعالى باب التمتع والاقران والافراد وهذه هي انواع النسك ولا رابع لها - 00:08:20

بالنسبة للحج والرابع العمرة المفردة لكن لا تدخل هنا لان المراد انواع الاحرام بالحج التمتع كما عرفه اهل العلم بان يأتي بعمره في اشهر الحج ويبقى في مكة حتى يحرم بالحج - 00:08:47

من عامه يأتي بعمرة كاملة بطوفها وسعيها وتقصيرها او الحلق ان طالت المدة ثم يحج من عامه ولا يتخللهما سفر الى بلده والتمتع هذا هو التمتع الاصطلاحي تمنع اللغوي يشمل القران - 00:09:18

وقال البخاري والاقران والقران المرجحة عند اهل العلم القران لانه من الفعل الثالثي قرنه لا من اقرن قران ان يجمع بينهما سفرة واحدة ولا يفصل بين افعالهما قارن حقيقة حجه بالحج والعمرة معا - 00:09:56

لا تختلف عن حج المفرد لا تختلف عن حج المفرد والافراد بالحج ان يحج فقط مسافرة مستقلة ولا يعتمر مع حجه لا قبله ولا معه ويكون قارن مفردا اذا حج مفردا ثم اعتمر بعده - 00:10:34

اعتبر بعد الحج لا يخرجوه عن هذا عن مسمى الافراد وفسخ وفسخ الحج لمن لم يكن معه هدي كما امر النبي عليه الصلاة والسلام الصحابة بذلك امر من لم يكن معه هدي - 00:11:07

ان يفسخ الحج ويغتصب طوف بين كما سيأتي في الاحاديث تفصيله يطوف ويصعد ويقصر ثم بعد ذلك يلبس ويحل الحل كله حتى النساء وما يتعلق بهن وغيرها من المحفورات ثم يحرم بالحج - 00:11:31

من عامه وفسخ الحج لمن لم يكن معه هدي قال رحمه الله حدثنا عثمان قال حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ولا نرى الا انه الحج - 00:11:55

يعني قبل ما احرموا ما يعرفون الا الحج وجاؤوا للحج وكان الاعتقاد السائد الموروث ان العمارة في اشهر الحج من افجر الفجور فاراد النبي عليه الصلاة والسلام ان يجتث هذا الاعتقاد - 00:12:25

من جذوره فحج قارنا والقارن في حقيقة الامر قد جمع بين الحج والعمره فاوقع العمرة في اشهر الحج وقد يقول قائل انه لا يحتاج لمثل هذا لانه اعتمر في اشهر الحج اكثر من مرة - [00:12:49](#)

اعتمر في اشهر الحج اكسر من مرة نعم اعتمر كل عمره عليه الصلاة والسلام في القاعة ولكن مع ذلك حظر من حظر من جموع المسلمين الالوف المؤلفة في هذه الحجة - [00:13:14](#)

بحيث لا يخفى هذا بعد ذلك قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ولا نرى الا انه الحج فلما قدمنا يعني مكة تطوفنا بالبيت فامر النبي صلى الله عليه وسلم من لم يكن ساق الهدي ان يحل - [00:13:33](#)

تطوف بالبيت لما قدموا طواف ركن ولا طواف سنة ها سنة طواف قدوم كيف انقلب هذا الطواف الى ركن ركن العمرة ما كانوا يرون الا الحج فطافوا لما قدموا مكة - [00:14:07](#)

طواف قدوم فامرهم النبي عليه الصلاة والسلام ان يجعلوها عمرة من لم يكن ساق الهدي ان يحل بعد الطواف والسعي الطواف ما قال اعيدوا الطواف الذي طفتم من لم يكن ساق الهدي ان يحل - [00:14:45](#)

فحل من لم يكن ساق الهدي ولهاذا قال بعض الصحابة ومن اهل العلم من قال ان هذا خاص بهم والا فلا ينقلب نية الطواف المسنون الى ركن من اركان العمرة - [00:15:14](#)

بل هذا خاص بهم والصواب انه لهم ولغيرهم كما في حديث سراقة لعاماً هذا يا رسول الله؟ قال بل لي ابداً فحل من لم يكن ساق الهدي ونساؤه لم يسقنا فاحللنا - [00:15:34](#)

فاحللنا يعني طفنا وسعينا وقصرنا فحصل لهن الحال قالت عائشة رضي الله عنها فحذرت يحوز قبل ذلك بسرف فحذرت فلم اطف بالبيت يعني لم اطف بالبيت لاني حفظت فلما كانت ليلة الحصبة - [00:16:04](#)

قال قالت يا رسول الله يرجع الناس بعمره وحجة وارجع انا بحجة لانها منعت من الطواف ولم تتمكن من العمرة وداهمها الوقت وقت الحج فامرها النبي عليه الصلاة والسلام ان ترفض عمرتها او - [00:16:32](#)

يعني صورتها الظاهرة وتدخل الحج عليها وحينئذ تكون قارنة ايه انا على مقتضى الحديث صحيح ما في شي الا عند من يقول ان القلب خاص بالصحابة حتى لو لم يقرأ القراءة. هم لبوا بالقرآن - [00:16:59](#)

هم مع الرسول لبوا بالقرآن او او اكثربالا افراد بعد قال وما طفت ليالي قدمنا مكة؟ قلت لا. قال فاذبهي مع اخيك الى التنعيم فاهلي بعمره. هذا كله وتقديم مرارا - [00:17:37](#)

ثم موعدك كذا وكذا قالت صفية بنت حبي ام المؤمنين ما اراني الا حابستهم لانها لن تظهر من حيضها الا بعد ان يفرغوا من اعمال حجهم ويحيى سفرهم ما اراني الا حابستهم - [00:18:00](#)

قال عرقى حلقا يعني دعاء عليها ولا يراد حقيقته هذا يجري على اللسان او ما طفت يوم النحر او ما طفت يوم النحر قالت قلت بل قال لا بأس انفري لانها ما بقي عليها - [00:18:35](#)

شيء وان بقي وهو الوداع والوداع يسقط عن الحائض يلاحظ القاري اختلاف الخطاب خطاب النبي عليه الصلاة والسلام مع عائشة ومع صفية عائشة قال لها هذا شيء كتبه الله على بنات ادم - [00:19:03](#)

وصفية قال عرقها حلقتها لماذا لان عائشة يجزم بانها لن تحبسهم وش تبي تقول انت فهموه لا يمكنها ان تظهر وتخرج مع الناس ما تحبسهم وصفية لو لم تكن طافت - [00:19:34](#)

طواف الافاضة لحسته ويبيقى ان ما حصل لصفية شيء كتبه الله على بنات ادم وحيضتها ليست بيدها لكن الظروف والاحوال تختلف بما يختلف به الخطاب. وعلى كل حال هذا كلام المعصوم - [00:19:59](#)

ولا كلام لاحد ولا اكمل من فعله عليه الصلاة والسلام قوله آآيفتي بداله الذي لا يستطيعه قالت عائشة رضي الله عنها فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم وهو مصعد من مكة - [00:20:23](#)

وانا منهبطة عليها او انا مصعدة شاكحة شكت مع طول المدة لانها عمرت بعد النبي عليه الصلاة والسلام او انا مصعدة وهو منهبط منها

الآن الجمل الحالية حال كوني مساعدة وهو منهبط - 00:21:06

او العكس ماذا يقال في مثل هذه الحالة هل يحتاج الى ان يقال بالقاعدة المعروفة عند اهل العلم اول الحالين لثاني الاسمين وثاني الحالين لاول الاسمين او ما يحتاج اليه - 00:21:42

لا يحتاجونه لأن فيه بيان انا وهو فيه لكن لو قال لقيته مصدعا منحدرة وكذلك هذا لا يحتاج لأن التذكير والتأنيث واضح بخلاف ما لو كان ذكرين فقال لقيت مصدعا منحدرا - 00:22:04

هذا الذي يحتاج الى الرجوع الى القاعدة لقيته مصدعا منحدرا لقي زيد عمرا مصدعا منحدرا نحتاج الى القائد اول حالين لثاني الاسمين وثاني الحالين لاول الاسمين. لكن هنا ما يحتاج - 00:22:30

البيان بالظماير انا وهو قال رحمة الله حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الاسود محمد بن عبد الرحمن ابن نوفل عن عروة وش علاقته بالاسود عروة - 00:22:56

يتيم عروة يسمونه يتيم عروة عن عروة ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فمنا من اهل بعمره - 00:23:25

ومنا من اهل بحجة ومنا من اهل بحجة بحجة وعمره يعني من منا من اهل بعمره يريد التمتع ومن او عمرة فقط ولكنهم خرجوا لا يريدون الا الحج في الاصل - 00:23:46

ومنا من اهل بحجة وعمرة قارنا ومنا من اهل بحجة يعني مفردا واهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فاما من اهل بحجة او جمع الحج والعمراء الخلاف في نسكه عليه الصلاة والسلام معروف وكلام اهل العلم فيه طويل - 00:24:08

ويعلنون باسانيد صحيحة انه حج قارنا وهذا الكثير وروي عنه كذلك بأنه حج متمنعا وروي عنه ان حج مفردا والجمع كما قال اهل العلم من قال قارنا كما هو الاصل لانه لم بالحج والعمراء - 00:24:34

وفعل ذلك ومنعه من التمتع سوق الهدي ومن قال حجا متمنعا لان القرآن يدخل في التمتع اللغوي وفي عموم حقيقة التمتع والترفه بترك احد السفرين يأتي بالنسكين في سفرة واحدة - 00:24:57

ومن قال حج مفردا نظر الى اول الامر وانه حل بالافراد او نظر الى صورة الفعل وان فعله لا يختلف عن فعل المفرد واهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج. فاما من اهل بحجة او جمع الحج والعمراء لم يحلوا حتى كان يوم النحر - 00:25:22

حتى يبلغ الهدي محله بالنسبة للقارن واما بالنسبة للمفرد فإنه لا يحل الا اذا فعل ما يصيّب له التحلل كالقارن ثم قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر محمد بن بشار بن دار وبندر ومحمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن الحكم - 00:25:50

شعبة ابن الحجاج والحكم بن عتبة عن علي بن الحسين عن مروان ابن الحكم قال شهدت عثمان وعليها رضي الله عنهما وعثمان ينهى عن المتعة وقد نهى عنها قبل ذلك - 00:26:22

ابو بكر وعمرا كل هذا لئلا يهجر البيت وليكثر التردد عليه ولكن الحق احق ان يتبع ماذا حصل؟ قال شهدت عثمان وعليها رضي الله عنهما وعثمان ينهى عن المتعة وان يجمع بينهما - 00:26:47

فلمارأى علي ذلك من عثمان والنصلع عنه صحيح وثبت ما عنده اشكال فيه ما كان منه الا ان اهل بهما لبيك بعمره وحجة قال ما كنت لادع سنة سنة النبي صلى الله عليه وسلم لقول احد - 00:27:18

قد يقال ان عثمان هوولي الامر وغاية ما في الامر انه نهى او عدل عن مفضول عن فاضل الى مفضول وطاعته في مسل هذا طاعته فيما لا معصية فيه - 00:27:49

نعم وجه لكن هنا محل اجتماع الناس وعثمان وابو بكر وعمرا يرون ان التمتع لا يجوز اصلا ها نهي النهي عن نهي تحرير فاراد علي رضي الله عنه ان يفهم الناس كلهم آلة سنة النبي عليه الصلاة والسلام - 00:28:20

اما لو قال الحج التمتع والقرآن جائز والافراط جائز لو قال ذلك عثمان ولكن ارى المصلحة في كذا الامر يختلف فلمارأى علي اهل بهما لبيك بعمره وحجة مقاء قال ما كنت لادع سنة النبي صلى الله عليه وسلم لقول احد - 00:28:59

قال حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا ابي طاوس عبد الله ابن طاوس عن ابيه طاوس ابن كيسان عن ابن عباس رضي الله عنهم قال كانوا يرون ان العمرة - [00:29:32](#)

في اشهر الحج من افجر الفجور وهذا الاعتقاد ذكرنا انه موروث جاهلي من افجر الفجور في الارض و يجعلون المحرم صفر يؤخرون كل سنة شهر وهذا ما يعرف بالنسبي - [00:29:53](#)

يعرف بالنسبي هذه طريقة العرب في جاهليتهم انهم يؤخرون كل سنة شهرا ويعرف بالنفس ولذا قال اهل العلم ان النبي عليه الصلاة والسلام لم يحج في السنة التاسعة لان الحج ما وقع - [00:30:34](#)

في ذي الحجة على طريقتهم في النسي وقال في حجة الوداع ان الزمان قد استدار من الزمان قد استدار منذ خلق الله السماوات والارض على قد ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السماوات والارض يعني وقع الحج في وقته - [00:30:57](#)

ان نسيء المفترض انه يأجل سنة لا في وقت هذا الحج في ذي الحجة ويجعلون المحرم صبرا ويقولون اذا برأ الدبر دبر الجروح التي تكون في ظهر الدابة من الحمل عليها - [00:31:34](#)

اما يحمل عليها اذا برأ الدبر وعافي الاثر اثر آآ الحج اثر الحجاج في في طريقهم ان محى حلت العمرة لمن اعتمر اذا برأ الدبر وعفى اثره وانسلخ صفر - [00:32:03](#)

حلت العمرة لمن اعتمر قدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه صبيحة رابعة ربيحة رابعة مهلين بالحج فامرهم ان يجعلوها عمرة فامرهم ان يجعلوها عمرة فتعاظم ذلك عندهم - [00:32:31](#)

اولا لما ورثوه من ان العمرة في اشهر الحج من افجر الفجور و لانهم اهلو بنسك الحج الذي هو الاعظم النسك الاعظم ثم يجعلوها امراة فتعاظم ذلك عندهم فقالوا يا رسول الله اي الحل - [00:33:01](#)

قال حلوا كله يعني الممتنع اذا جاء بالعمرة حل الحل كله وتحل له زوجته وجميع المحظورات قال حدثنا محمد بن مثنى قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن قيس ابن مسلم عن طارق بن شهاب - [00:33:26](#)

عن ابي موسى رضي الله عنه قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فامرها بالحل لماذا لانه لم يسوق الهدي والا اهلاه كا هلال النبي عليه الصلاة والسلام نظير ما صنع علي رضي الله عنه لكن علي ساق الهدي - [00:33:48](#)

فامرها بالبقاء على احرامه وابو موسى لم يسوق الهدي فامرها بالحل قال حدثنا ها ولا هو قال حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك قال وحدثنا والاصل هنا حاء في حاء عندك - [00:34:08](#)

لا لا لا ما هو بهذا انا معني مثل هذى ها ولا اشار اليها يعني هذا موضعه عبد الله بن يوسف في حاء في الاصل ولا وش قال ليه وحدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر - [00:34:33](#)

عن حفصة رضي الله عنهم عبد الله ابن عمر وابوه عمر وحفصة رضي الله عنهم زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت يا رسول الله ما شأن الناس حلوا بعمره ولم تحل انت من عمرتك - [00:35:13](#)

قال اني لبدت رأسي العادة انه اذا كانت المسافة بعيدة مثل ما بين مكان ذي الحليفة مكة انه يصير في مجال للتشعر الشعر والغبار خلاف اليوم الوسائل الحديثة ما يهمه - [00:35:33](#)

يعني الوصول سهل ويمكن يصل الانسان وتوبه ما تأثر او احرامه اني لبدت رأسي ملبد بعسل او صمغ او ما اشبه ذلك وقلدت هدي ها ايه وقلدت هدي فلا احل حتى انحر - [00:35:58](#)

حتى يعني يبلغ الهدي محله حدثنا ادم قال حدثنا شعبة هل النحر من اسباب التحلل ها شاو يعني دالة القرآن دالة السنة ودالة فلا احل حتى انحر ولم يجعل العلماء - [00:36:30](#)

النحر من اسباب التحلل من الثلاثة التي يتم التحلل بها فيه قول ترى في قول بعض اهل العلم قال حدثنا ها ايه لانه لا يشترك فيه جميع الحجاج لا يشترك فيه جميع الحجاج - [00:37:16](#)

مشاؤ ازا شرع في الاسباب في اسباب التحلل ولكن لو رتب على ان فعله عليه الصلاة والسلام رمى ثم نحر وين لا لا لانه لا

يشترك فيه جميع الحجاج - 00:37:48

والاسباب في الامور المشتركة يبقى على قول من يقول بجواز نحر الهدي قبل يوم النحر معروف عند الشافعية قول معروف ها اثنين هي الرمي والحق عند الشافعية يجوز نحر الهدي - 00:38:19

قبل يومنا ها؟ على القائد اذا كان العبادة سبب وجوب ووقة وجوب فانها لا تجوز قبلهما وتجوز بعدهما اتفاقا والخلاف فيما بينهما اصل الم محل في المكان او او الوقت او وقت حلوله - 00:38:53

ترى في من الف من المعاصرین القول الیسر في جواز نحر الهدي قبل يوم النحر ورد عليه ردود كثيرة ایضاح ما توهمه صاحب الیسر في يسره من تجویزه نحر الهدي قبل وقت نحره - 00:39:33

المؤلف الاصلي موجود والراد ميت من من سبعة وثلاثين سنة رحمه الله ها الله المستعان ها تكون اغلبية ما تكون الكلية تكون القاعدة اغلبية ولیست کلية فيخرج عنها مثل هذا الذي جاءت به النصوص - 00:40:00

لان مثل الهدي الاوضعي يجوزه قبل يوم العيد شو وش فيه لا لا عامة اهل العملة لانه لا يشترك فيه جميع الحجاج قال رحمه الله حدثنا ادم وقال حدثنا شعبة قال اخبرنا ابو جمرة - 00:40:36

ناصر ابن عمران الطبيعي وهذا تقدم في كتاب العلم وان ابن عباس اجلسه على سريره وجعله يترجم بينه وبين الناس جعله يترجم بينه وبين الناس والترجمة الاصل فيها من لغة الى لغة - 00:41:14

وابو جمرة ينقل كلام ابن عباس للناس بالعربية يعني موضح مبلغ هذا تقدم في كتاب العلم وانتم حدثاء بكتاب العلم حدثاء عهدكم يا ابو عبد الله ها ايه اجلسه - 00:41:45

اعطاه جعلا او اجرة لهذه الترجمة وهنا مسألة تتعلق بابن عباس وابي جمرة لكنها غير تلك المسألة وامرہ بالجلوس عنده للرؤبة التي رأها كما سیأتی قال حدثنا ادم وقال حدثنا شعبة قال اخبرنا ابو جمرة - 00:42:21

نصر بن عمران الضبعي قال تمنتت فنهاني ناس نهى اناس على الرأي الذي يراه من يرى ان المنع من التمتع فسألت ابن عباس رضي الله عنهمما قال فامرني يعني بالتمتع - 00:42:46

فرأيت في المنام كالنقاء كأن رجلا يقول حج مبرور وعمره متقبلة تأييد لما فعله فاخبرت ابن عباس فقال سنة النبي صلى الله عليه وسلم يعني الزم سنة النبي عليك صلى الله عليه وسلم ولا عليك من كلام الناس - 00:43:13

او سنة كما في بعض النسخ يعني هذه سنة النبي عليه الصلاة والسلام فقال لي اقم عندي فاجعل لك سهما من مالي فرح بن عباس بموافقة هذه الرؤيا الصالحة لفتواه - 00:43:38

وبموافقته للحق اقم عندي فاجعل او فاجعل لك سهما من مالي. قال شعبة فقلت لم وقال للرؤيا التي رأيت يعني قلت لابي جمرة لماذا؟ قال لك اجلس من بين الناس - 00:44:07

قال للرؤيا التي رأيت فرح بها ابن عباس لانه بها تأيد قوله وبانت موافقته للحق. قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ابو شهاب قال قدمت متمتعا - 00:44:44

مكة بعمره فدخلنا قبل التروية بثلاثة ايام فقال لي اناس من اهل مكة تصير الان حجتك مكية وايهما افضل حجة المكي او حجة الافاق ها حجة الافاق اذا فيها زيادة تعب ومشي - 00:45:09

وفيها هدي والمكي ما عليه هدي ها حجتك مكية يعني اقل اجر من حجت لها لو كان حجتك من بلدك فقال الناس من اهل مكة تصير الان حجتك مكية فدخلت على عطاء - 00:45:40

استفتيه فقال حدثني جابر بن عبد الله رضي الله عنهمما انه حج مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم ساق البدن معه وقد اهلوا بالحج مفردا فقال لهم احلوا من احرام بكم - 00:46:11

يعني الكلام المكي الذي قاله حجتك مكية يعني تنظير وكلام عقلي لكن الدليل على خلافه والاحتمالات العقلية التي لا تستند الى نقل لا قيمة له ولا مدخل للاحتمالات العقلية كما في امور الاثر - 00:46:38

وكثيرا ما يجيب او يعترض الكرمانى على قول باحتمال عقلي ولذا رد عليه ابن حجر ان الاحتمالات العقلية لا مجال لها في هذا الفن يعني فن الاثر والحديث فدخلت على عطاء استفنه ف قال حدثني جابر بن عبد الله - 00:47:12

رضي الله عنهم انه حج مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم ساق البدن معه وقد اهلوا بالحج مفردا فقال لهم احلوا من احرامكم

بطواف البيت وبين الصفا والمروة وقصروا ثم اقيموا حلالا حتى اذا كان يوم التروية - 00:47:59

فاهلوا بالحج وجعلوا التي قدمتم بها متعة فقالوا كيف نجعلها متعة؟ وقد سميـنا الحج نوينا الحج وقد سميـنا الحج لكن قلب العمرة الى الحج يعني من من احرم بالاعلى - 00:48:21

واراد ان يقلبه الى الادنى احرم بحج ثم قلبه الى عمرة هل يختلف مع من احرم بعمرـة واراد ان يقلبه الى حـج نظير ذلك قول اهل العلم وانقلب منفرد فرـظه نفلا - 00:49:03

في وقته المتـسع جاز لكن هل له ان يقلـب النـفل الى فـرض لا وانـقلب منـفرد فـرـظه نـفـلا في وقتـه المتـسع جـاز اذا احرـم بـنـفل وـضـاقـ عـلـيـهـ الـوقـتـ وـارـادـ انـ يـقلـبـهـ الىـ فـرـضـ - 00:49:33

لا يجوز اتفاقـناـ هـذـاـ نـأـتـيـ اـلـىـ مـسـأـلـتـاـ وـهـوـ اـنـهـ اـذـاـ قـلـبـ الـعـمـرـةـ اـلـىـ حـجـ الـحـجـ اـلـىـ عـمـرـةـ هـذـاـ فـيـ النـصـوـصـ وـمـاـ فـيـ اـشـكـالـ لـكـنـ اـذـاـ قـلـبـ الـعـمـرـةـ اـلـىـ حـجـ هـاـ - 00:50:01

لـبـىـ بـعـمـرـةـ لـبـحـجـ بـعـدـهـاـ تـمـ قـالـ وـالـلـهـ اـنـاـ مـاـ عـنـدـيـ اـسـتـعـدـاـدـ اـذـبـحـ وـلـاـ عـنـدـيـ اـسـتـعـدـاـدـ خـلـاـصـ خـلـيـ حـجـ مـرـةـ وـحدـةـ يـمـنـعـهـ جـمـهـورـ اـهـلـ الـعـلـمـ لـاـ لـمـفـرـدـ لـاـ طـالـبـ يـنـفـعـ نـقـارـنـ مـنـ الـاعـلـىـ اـلـىـ اـلـادـنـىـ يـقـولـونـ لـاـ - 00:50:27

اـلـاـ اـنـ يـكـوـنـ مـعـهـ هـدـيـ اوـ يـضـيقـ عـلـيـهـ الـوقـتـ بـحـيـثـ لـاـ يـسـتـطـيـعـ اـنـ يـؤـديـ الـعـمـرـةـ يـدـخـلـ الـحـجـ عـلـىـ عـمـرـةـ وـيـصـيـرـ قـارـنـاـ كـالـحـائـضـ وـمـنـ جـاءـ مـتـأـخـراـ اوـ صـدـ عـنـ الـبـيـتـ تـمـ تـمـكـنـ - 00:50:54

هـذـاـ طـبـعـةـ لـابـدـ مـاـ اـرـفـعـ عـيـنـهـ وـلـاـ يـظـيـعـ السـطـرـ كـيـفـ نـجـعـلـهـ مـتـعـةـ وـقـدـ سـمـيــناـ حـجـ ؟ـ فـقـالـ اـفـعـلـوـاـ مـاـ اـمـرـتـكـمـ فـلـوـلـاـ اـنـيـ سـقـتـ الـهـدـيـ لـفـعـلـتـ مـثـلـ الـذـيـ اـمـرـتـكـمـ وـلـكـنـ لـاـ يـحـلـ مـنـيـ حـرـامـ حـتـىـ يـبـلـغـ الـهـدـيـ مـحـلـهـ.ـ فـفـعـلـوـاـ - 00:51:12

فـيـ عـمـرـةـ التـيـ صـدـعـنـاـ النـبـيـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ وـرـفـضـ رـفـضـتـ قـرـيـشـ اـنـ يـدـخـلـ مـكـةـ وـارـادـ اـنـ يـحـلـ لـاـنـهـ مـحـصـرـ الصـاحـابـةـ تـرـدـدـوـاـ تـرـدـدـوـاـ فـيـ الـحـلـ وـيـرـوـنـ اـنـهـمـ عـلـىـ الـحـقـ فـكـيـفـ يـسـتـجـيـبـوـنـ لـطـلـبـ كـفـارـ - 00:51:47

تـرـدـدـوـاـ دـخـلـ عـلـىـ اـمـ سـلـمـةـ وـذـكـرـ الـخـبـرـ لـهـاـ فـقـالـتـ اـحـلـقـ اـحـلـقـ رـأـسـكـ تـحـلـقـ رـأـسـكـ بـعـدـ مـاـ عـادـ فـيـهـ اـلـاـ فـعـلـ شـوـ بـيـسـوـونـ ؟ـ هـاـ هـلـ لـهـمـ اـنـ يـخـتـلـفـوـاـ فـيـ هـذـاـ الـاـمـرـ ؟ـ لـاـ - 00:52:27

قـالـ حـدـثـنـاـ فـيـ بـابـ وـلـاـ مـاـ فـيـ ؟ـ قـالـ حـدـثـنـاـ قـتـيـبـةـ بـنـ سـعـيـدـ قـالـ حـدـثـنـاـ حـجـاجـ بـنـ مـحـمـدـ الـاعـورـ عـنـ شـعـبـةـ عـنـ عـمـرـوـ بـنـ مـرـةـ عـنـ سـعـيـدـ بـنـ الـمـسـيـبـ قـالـ اـخـتـلـفـ عـلـيـ وـعـثـمـانـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ - 00:53:00

هـمـاـ بـعـسـفـانـ فـيـ الـمـتـعـةـ وـقـالـ عـلـيـ مـاـ تـرـيـدـ اـلـاـ تـنـهـيـ عـنـ اـمـرـ فـعـلـهـ النـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـلـمـ رـأـيـ ذـلـكـ عـلـيـ اـهـلـ جـمـيـعـاـ وـهـذـاـ تـقـدـمـ سـمـ بـابـ مـنـ لـبـىـ بـالـحـجـ وـسـمـاـ - 00:53:17

قـالـ حـدـثـنـاـ مـسـدـدـ قـالـ حـدـثـنـاـ حـمـادـ بـنـ زـيـدـ عـنـ اـيـوبـ قـالـ سـمـعـتـ مـجـاهـدـاـ يـقـولـ حـدـثـنـاـ جـابـرـ بـنـ عـبـدـ اللـهـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـاـ قـدـمـنـاـ مـعـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـنـحـنـ نـقـولـ لـبـيـكـ اللـهـمـ لـبـيـكـ بـالـحـجـ فـاـمـرـنـاـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ - 00:53:42

عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـجـعـلـنـاـهـاـ عـمـرـةـ يـقـولـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ بـابـ مـنـ لـبـىـ بـالـحـجـ وـسـمـاـهـ يـعـنـيـ عـيـنـ يـعـنـيـ مـاـ حـكـمـ هـلـاـ هـلـاـ هـلـ اـنـ يـثـبـتـ عـلـىـ مـاـ سـمـ اوـ لـهـ اـنـ يـنـتـقـلـ اـلـىـ نـسـكـ اـخـرـ - 00:54:04

بـابـ مـنـ لـبـىـ بـالـحـجـ وـسـمـاـهـ.ـ قـالـ حـدـثـنـاـ مـسـدـدـ قـالـ حـدـثـنـاـ حـمـادـ بـنـ زـيـدـ عـنـ اـيـوبـ قـالـ سـمـعـتـ مـجـاهـدـاـ يـقـولـ حـدـثـنـاـ جـابـرـ اـبـنـ اـبـنـ عـبـدـ اللـهـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـاـ قـدـمـنـاـ مـعـ النـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـنـحـنـ نـقـولـ لـبـيـكـ اللـهـمـ لـبـيـكـ بـالـحـجـ - 00:54:34

فـاـمـرـنـاـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـجـعـلـنـاـهـاـ عـمـرـةـ فـكـانـ مـقـتـضـيـ التـرـجـمـةـ بـابـ مـنـ لـبـىـ بـالـحـجـ وـسـمـاـهـ لـهـ اـنـ يـقـلـبـ الـنـيـةـ اـلـىـ عـمـرـةـ لـدـلـالـةـ الـحـدـيـثـ وـاـمـرـ النـبـيـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ - 00:54:53

لـاصـحـابـ بـذـلـكـ نـعـمـ بـابـ التـمـتـعـ.ـ قـالـ حـدـثـنـاـ مـوسـىـ اـبـنـ اـسـمـاعـيلـ قـالـ حـدـثـنـاـ هـمـامـ عـنـ قـتـادـةـ قـالـ حـدـثـنـيـ مـطـرـفـ عـنـ عـمـرـانـ رـضـيـ اللـهـ

عنه قال تمتعنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزل القرآن قال رجل برأيي - 00:55:13

فيما شاء باب التمتع برواية أبي ذر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم يعني باب التمتع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال حدثنا موسى بن اسماعيل - 00:55:36

قال حدثنا همام عن قتادة قال حدثني مطرف هو ابن عبد الله ابن الشرخير عن عمران ابن حصين رضي الله تعالى عنه قال تمتعنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:56:08

فنزل القرآن فنزل القرآن يعني مؤيداً فنزل القرآن قال رجل برأيه ما شاء في رواية ونزل القرآن يعني حصل كذا تمتعنا على رسول الله على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:56:29

ونزل القرآن بتأييد ذلك قال رجل برأيه ما شاء من منع ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وما نزل بالقرآن مؤيداً له قال رجل برأيه ما شاء - 00:57:04

ابو بكر وعمر مع النبي عليه الصلاة والسلام بحجه ورأوه وهو حاج قارنا وسمعواه يأمر بقلب الاحرام الى العمارة ومع ذلك نهوا عن المتعة النهي وهي تحريم والسبب في ذلك - 00:57:30

انهم رأوا ان هذا الفعل خاص باولئك النفر الذين مع النبي عليه الصلاة والسلام وانه لا يجوز لغيرهم وقال عمر رضي الله تعالى عنه ماذا قال ان نعمل بكتاب ربنا فقد امر بالتمام - 00:58:16

وان نعمل بسنة نبينا عليه الصلاة والسلام فما حل حتى بلغ الهدي محله ويستدل بالقرآن والسنة لا يقال ان هذه معاندة لا ليست معاناة والنبي عليه الصلاة والسلام امرنا بالاقتداء بهما - 00:58:46

اعني ابا بكر وعمر وعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين اقتدوا بالذين من بعدي هنا يأتي من يأتي ويقول يعارض النصوص اجتهاداً من تلقاء نفسه ثم يقول ابو بكر وعمر عارضوا - 00:59:14

وتتجاوز المعارضة لمصلحة الراجح نقول لا من انت قد لا يكون عنده شيء من العلم او عنده شيء نصف متعلم وعلمه مشوش العامي افضل واكثر من الرسوخ في مثل هذه الحالة - 00:59:39

يستدلون بمثل هذه المواقف وهذه القصص لرد السنة والمعروف ان ابا بكر وعمر منزلة ما في الدين وعظيم آآ تقديمهم للكتاب والسنة ولا يرون احداً معهما كائناً من كان لكن في مثل هذا الموقف اجتهاد - 01:00:00

رأوا انهم خلاص انما لكل امرئ ما نوى وانما لكل امرئ ما نوى انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ انت نويت هذا لا يجوز تعدد. وقال بهذا بعض اهل العلم - 01:00:34

بهاذا الاجتهاد وقالوا ان ذاك خاص بالصحابة على كل حال كل يؤخذ من قوله ويرد الا النبي عليه الصلاة والسلام الا صاحب القبر كما قال مالك لأن ما في - 01:00:51

انهما اقرب الى الحق من غيرهما فاقربوا الى الحق من غيرهم نعم هم تعليفهم لان لا يهجر البيت ويبعدون البيت دائم الناس رايحين جايدين رايح عمرة راضي رايح حج وهذا اجتهاد منه - 01:01:41

ها في هذه المسألة؟ لا الا هذا النص صحيح وصريح والامر قال جمع من اهل العلم انه للوجوب قلب لكن يبقى اهل خاص بهم او لهم ولمن جاء بعدهم مسألة - 01:02:11

خلافية بين اهل العلم استغفر الله اللهم سطتنا باسم الله ان شاء الله ان بيت مكة اتصلت بالمشاهد بمنى وعرفة فهل يقصر اكثر من اربعة ايام على قول من يرى التحديد في المدة والمسافة. ومن يرى ان القصر للنسك - 01:02:58

قال اهل مكة ينصفون انا انسى احج اقصر ولا اصلي يا رب وانت من اهل مكة يعني نعم؟ ما يتمكن ما في شي اسمه سوق هادي طيب ياشيخ جابر كيف في صحيح مسلم انه قال اكتفيينا بالسعى الاول قام بودع فيكون السعي الممتنع. فدخلت على عطاء -

01:04:12

استفتيه وقال حدثني جابر ابن عبد الله لذا رد واما الذين جمعوا بين وسماه قال حدثنا سد قال حدثنا حماد بن زيد عن ابيوب قال

سمعت مجاهدا يقول حدتنا جابر بن عبد الله رضي الله عنهم - [01:04:51](#) -  
قدمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نقول الارتباط بينهم. فجعلناها عمرة قولوا رحمة الله فنزل القرآن قال رجل برأيه ما  
شاء باب التمتع - [01:05:11](#)